بيان صحفي: نيويورك، ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤

جمعية الدول الأطراف تختتم دورتها الثالثة عشرة

ICC-ASP-20141219-PR1078

عقدت جمعية الدول الأطراف في نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية ("الجمعية") دورتها الثالثة عشرة من ٨ إلى ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤ بمقر الأمم المتحدة في نيويورك. وحضر الجمعيةَ الدول الأطراف، والدول المراقبة، والدول المدعوة، والمنظمات الدولية والإقليمية وأكثر من ٥٠٠ ممثل عن المجتمع المدني.

وافتتحت رئيسة الجمعية المنتهية ولايتها، السفيرة تينا إنتلمان (إستونيا) الاجتماع، وترأست أيضا انتخاب وزير العدل السنغالي، معالي السيد صديقي كابا، رئيسا للدورات الثالثة عشرة إلى السادسة عشرة (٢٠١٤-٢٠١٧). وانتخبت الجمعيةُ أيضا للفترة نفسها السفير ألفارو مورزنغر (أوروغواي) والسفير سباستيانو كاردي (إيطاليا) نائبين للرئيس، والسيدة باربرا كرمزار (سلوفينا) مقررة، والأعضاء الآخرين التاليين في المكتب: ألمانيا، وأوغندا، وإيطاليا، وجمهورية التشيك، وجمهورية كوريا، وجنوب أفريقيا، ورومانيا، وساموا، وسلوفينيا، والسويد، وشيلي، وغانا، وكوستاريكا، وكولومبيا، والمجر، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، ونيجيريا، وهولندا، واليابان.

وأعرب الرئيس كابا في كلمته عن امتنانه لرئيس جمهورية السنغال، فخامة السيد ماكي سال على ترشيحه إياه وترويجه لهذا الترشيح، وعن تقديره للدعم الذي حظي به من لدن الدول الأفريقية الأطراف، وشكر الجمعية على تكليفه بهذا المنصب الهام.

وأشاد الوزير كابا أيضا بعمل السفيرة إنتلمان، سلفه، التي حضر معها لقاءً مع الأمين العام للأمم المتحدة السيد بان كي مون يوم ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤.

وأشار معالي السيد كابا أيضا إلى أن الأولويات لفترة السنوات الثلاث من رئاسته ستكون التوفيق بين المحكمة وجميع مناطق العالم، بما في ذلك أفريقيا؛ وتطوير التعاون بين المحكمة والدول؛ وتعزيز التكامل؛ والعمل على تحقيق عالمية نظام روما الأساسي. ولمواجهة هذه التحديات، دعا الرئيس كابا إلى دعم والتزام كل الجهات المعنية، من الدول إلى المنظمات الدولية، ومن أجهزة المحكمة إلى منظمات المجتمع المدني.

وشدد على أن "العدالة يمكن أن تكون عاملا قويا للسلام إذا أضفيت عليها فضيلة تربوية لإطفاء جذوة العنف وإيقاد شعلة الأمل"، واختتم بيانه بطمأنة الحاضرين بأنه "سينذِر نفسه لهذه المهمة المثيرة والصعبة."

وأدلت بكلمة أيضا أمام الجمعية متحدثة رئيسية هي رئيسة جمهورية أفريقيا الوسطى، فخامة السيدة كاثرين سامبا-بانزا، إلى جانب متحدِّثين آخرين رفيعي المستوى من بينهم وزير الشؤون الخارجية السنغالي، سعادة السيد مانكيور نديايي، الذي تحدث نيابة عن رئيس جمهورية السنغال، فخامة السيد ماكي سال، ووكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون القانونية، السيد ميغيل دي سيربا سواريس، الذي تحدث ممثلا للأمين العام للأمم المتحدة.

وقدم أيضا كل من رئيس المحكمة، القاضي سانغ-هيون سونغ، والمدعية العامة، السيدة فاتو بنسودة، ورئيس مجلس إدارة الصندوق الاستئماني للضحايا، السيد موتو نوغوشي، تقاريرهم السنوية للجمعية.

وعلاوة على ذلك، انتخبت الجمعية ستة أعضاء في لجنة الميزانية والمالية لمدة ثلاث سنوات وشغلت منصبا شاغرا نشأ بسبب استقالة عضو.

وخلال الجلسة العامة الثانية، انتخبت الجمعية ستة قضاة جدد لولاية مدتها تسع سنوات هم:

تشونغ، تشانغ-هو
مجموعة دول آسيا والمحيط الهادئ (جمهورية كوريا)، القائمة ألف، ذكر
هوفمانسكي، بيوتر
مجموعة دول أوروبا الشرقية (بولندا)، القائمة ألف، ذكر
كوفاتش، بيتر
مجموعة دول أوروبا الشرقية (هنغاريا)، القائمة باء، ذكر
مندوا، أنطوان كيسيا-مبي
مجموعة الدول الأفريقية (جمهورية الكونغو الديمقراطية)، القائمة باء، ذكر
بيرين دي بريشامبو، مارك بيير
مجموعة الدول الغربية الأوروبية ودول أخرى (فرنسا)، القائمة باء، ذكر
شميت، بيرترام
مجموعة الدول الغربية الأوروبية ودول أخرى (ألمانيا)، القائمة ألف، ذكر

وشرعت الجمعية في مناقشتها العامة مستغلَّة المشاركة الوزارية الرفيعة المستوى، وعقدت جلسة عامة لمناقشة التعاون ركزت على موضوعين: "التعاون في مجال الجرائم الجنسية والقائمة على نوع الجنس" وعلى التعاون بشكل عام. وتم أيضا خلال الدورة تنظيم فعاليات جانبية عديدة، بما في ذلك بعضٌ منها من ترتيب المجتمع المدني.

وصادقت الجمعية على خمسة قرارات بتوافق الآراء تتعلق بما يلي: ميزانية المحكمة لعام ٢٠١٥، والمباني الدائمة، والتعاون، والضحايا والمجتمعات المتضررة، و"القرار الجامع".

واعتمدت الجمعية الميزانية البرنامجية للمحكمة برسم العام ٢٠١٥ باعتمادات بلغت ١٣٠,٦٧ مليون يورو.

وقررت الجمعية عقد دورة ثالثة عشرة مستأنفة في الربع الثاني من عام ٢٠١٥ لملء منصب شاغر في المحكمة. وستُعقد الدورة الرابعة عشرة للجمعية من ١٨ إلى ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥ في لاهاي، هولندا.

لمزيد من المعلومات عن الدورة يمكن الاطلاع على الموقع الإلكتروني للجمعية.

وللحصول على معلومات إضافية، يرجى الاتصال بالسيدة إستيرا لوتيرانوفا عبر البريد الإلكتروني: esterluteran@gmail.com.